

التكيف الاجتماعي المدرسي و علاقته بممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية - عين تموشنت -
- د.بن مصباح كمال . معهد التربية البدنية و الرياضية , جامعة الجزائر 3 .
د. كحلي كمال . معهد التربية البدنية و الرياضية , جامعة مستغانم .

ملخص :

لقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي و ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، لعينة من مؤسسات التعليم المتوسط بولاية عين تموشنت قوامها (150) تلميذ منها (100) ممارسين للنشاط الرياضي و (50) غير ممارسين . و قد استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي أعده "طارق رووف " حيث توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التكيف الاجتماعي المدرسي و ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

Rèsumè:

Cette étude a essayé de souligner la relation entre l'adaptation sociale scolaire et la pratique de l'activité physique et sportive chez les élèves du cycle moyen dans quelques établissements de la willaya de (Ain Témouchent) à un échantillon de (150) élèves divisé en deux groupes (100) élèves des pratiquants de l'éducation physique et sportive et (50) élèves Non-pratiquants . Le chercheur a utilisé la mesure de l'adaptation sociale scolaire « TAREQUE RAOUF »

L'analyse statistique des résultats de notre étude nous ont permis de constater :

- Il y a une relation forte statistiquement significative entre L'adaptations sociale scolaire et la pratique de l'activité physique et sportive chez les élèves du cycle moyen.

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

مقدمة :

إن شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية تتوقف على حسن سلوكه الذي يكسبه أثناء حياته والمشاركة العملية في أي لون من ألوان النشاط البدني حيث يكتسب الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية الكثير من الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته مما يؤدي إلى تفاعل الفرد مع الجماعة حيث أن التفاعل الاجتماعي هو عامل أساسي مصاحب للنمو البدني الأمر الذي يوجب ضرورة الموازنة بين الاهتمام بالنشاط الرياضي والخبرة الاجتماعية على قدم المساواة في أثناء الممارسة الرياضية". (المنصوري، 1973، 107)

وكلنا يعرف أن الإنسان يمارس النشاط الحركي منذ نعومة أظفاره وتكون هذه الممارسة في بيئته المحلية والمحيط الذي يعيش فيه وعادة ما تكون هذه الممارسة غير منظمة وغير موجهة وما إن يدخل المدرسة فإن هذه الممارسة ستكون موجهة ومنظمة ومن خلال دروس التربية الرياضية ومشاركة الطالب في المسابقات والمهرجانات الرياضية وكافة الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تقيمها المدرسة حيث أن النشاطات الاجتماعية وممارسة التلميذ للأنشطة الرياضية من خلال الألعاب الجماعية له تأثير كبير على التلميذ حيث يصبح أكثر انتماء إلى الجماعة وأكثر تكيفاً مع البيئة المدرسية ومتغيراتها المختلفة . حيث أن ممارسة الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على التحكم في تعبيراته الانفعالية وتعديل في سلوكه بما يتلاءم مع عالمه الذي يعيشه.

إن موضوع التكيف الاجتماعي المدرسي من المواضيع النفسية والتي لها علاقة بتكوين شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية وهذا يأتي من خلال تفاعل الفرد مع عناصر بيئته . كما أن التكيف الاجتماعي له علاقة مباشرة مع ممارسة الفرد للنشاط الرياضي حيث يكتسب الفرد من خلال ممارسته الرياضية الكثير من الصفات الاجتماعية .

1- إشكالية البحث : تعتبر المؤسسة التربوية التعاونية إحدى ركائز المؤسسات الاجتماعية في تكوين جيل الغد وتوجيههم توجيهاً سليماً يتماشى والأهداف كما تلعب دوراً في تكوين وتربية شبابنا من الناحية النفسية والاجتماعية ولما تكسبه التربية البدنية والرياضية من أهداف سامية تخدم كل متطلبات الشباب في كل الجوانب خاصة الجانب النفسي ، و لهذا أصبحت التربية البدنية و الرياضية من أهم الأساليب في إعداد النشء لحياة عزيزة و كريمة لما توفره من نشاطات رياضية جماعية و جزءاً هاماً من برنامج إعداد مجتمع أفضل لأنها تستهدف نمو الشباب نمواً متكاملاً من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لدراس التربية البدنية و الرياضية التي تشمل النواحي العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الصحية و

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

الخلفية بفقد النهوض بالفرد إلى مستوى الذي يمكنه من أن يعيش في حياة يسودها التكيف الاجتماعي بعيدا عن السلوكات السلبية ومسؤولا في تصرفاته و مواجهة مصاعب الظروف المحيطة به و قادرا على تحقيق أهدافه وسط جماعة تتسبب بالملل و الإنتاج و التكيف الاجتماعي و لما كان لدراس التربية البدنية و الرياضية من نشاطات رياضية و جماعية من ألعاب من بينها كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة و غيرها و هذه الأخيرة التي تعرف طابعا تنافسيا لدى التلاميذ و روح النجاح و التحدي تحت أطر الاحتكاك بحيث يمكن أن يعاني المراهق في هذه الفترة من صراعات حادة بينه و بين المحيط الاجتماعي خصوصا عندما يواجه موقفا من مواقف التعلم التي تثير فيه الخوف و عدم التوافق النفسي الاجتماعي و عدم تكيفه مع المحيط الاجتماعي كل هذا يعيق عنده عمليات التعلم، و من هنا تظهر أهمية بحثنا الذي يتمثل في دراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي و ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية المتعددة ، و من خلال هذا الطرح تلخصت الأهداف الأساسية للبحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1-1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ مع زملائه.
 - 1-2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ مع الأساتذة .
 - 1-3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية و موقفه منها.
 - 1-4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية الرياضية و الإدارة من حيث علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة.
- 2- فرضيات البحث :
- 1-2-1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ مع زملائه.
 - 1-2-2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالأساتذة.

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

- 2-3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية و موقفه منها.
- 2-4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة.
- 3- أهداف الدراسة : تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية .
 - 1- تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التكيف الاجتماعي المدرسي و ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 - 2- التعرف على الفروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
 - 4- تحديد المصطلحات الأساسية :
- 4- [مفهوم التكيف : Adaptation :
لغة : تعني كلمة التكيف التألف و التقارب، فهي نقيض التحالف و التنافر .
إجرائيا : إنه عبارة دوائية مستمرة وهدف ، بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا و بين البيئة.(فهمي، 1963، صفحة 11)
- 4-2 التكيف الاجتماعي:
هو عملية يقصد بها نشأة جنس جديد نتيجة تزاوج أجناس مختلفة، أي أنه خاط الأجناس و هو يلعب دورا هاما في إيقاف الصراع بين الجماعات (الحמיד، صفحة 51).
- 4-3. التكيف الاجتماعي المدرسي:
هو قدرة التلميذ على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية مع المبتعث المدرسي (الجنابي . 1989.429).
أما Good فعرفه بأنه العملية التي يتم بها ملاءمة البيئة المدرسية مع حاجات الطلبة .
(Good,1973,13) ،وعرفه الباحث إجرائيا هو قدرة الطالب على تبني نوع من السلوك بما يتلاءم مع متغيرات البيئة المدرسية والعمل على خلق حالة من الألفة والتقارب بينه وبين ما يحيط به من خلال مساهمته الفعالة في الوازن النشاط الاجتماعي المدرسي، بما يحقق له اتباع رغباته وميوله .

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

4-4 . مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

- هي مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهي جزء من التربية العامة والمستمدة في درس التربية البدنية والرياضة و النشاط الداخلي والنشاط الخارجي. حيث تمد الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على أن يشكل حياته وتعينه على مسابرة العصر في تطوره ونموه " (محمد عوض بسيوني، 1992 - ص -06)

4-5- مرحلة التعليم المتوسط: هو مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي .

5- الدراسات السابقة و المشابهة :

5-1- دراسة أماتي محمد ناصر (2006) تحت عنوان "التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها با التحصيل الدراسي في المادة".

حيث أجريت الدراسة على جميع الطلبة المسجلين في المدارس الثانوية لمدينة دمشق من الصف الثاني والثالث ثانوي بفرعيهما العلمي و الأدبي والذين يدرسون اللغة الفرنسية. و أسفرت نتائج البحث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتوسطات درجات العينة البحث ككل على مقياس التكيف المدرسي العام فيما لمسايات الإدارة و الامتثال و المنهاج و الذات.

5-2- : - دراسة ناظم الطحان (1984)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التكيف الاجتماعي والمستوى الاجتماعي و المدرسي والتحصيل الدراسي بالمدارس الثانوية في سوريا و كانت النتائج مايلي:

- كلما قل عدد المشكلات التي يعاني منها الطلبة ارتفع مستوى في المردود التحصيلي.
- لا يوجد تباين بين مشكلات طلبة المدينة عن مشكلات طلبة في الريف.
- كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي قل عدد المشكلات التي يعاني منها الطلبة.
- إن عدد مشكلات يزداد كلما هبط المستوى ثقافة الأسرة والعكس صحيح.

5-3- دراسة موسى عبد الخالق جبريل (1983):

تناولت هذه الدراسة التكيف الاجتماعي ومشكلاته و العوامل المؤثرة في تفاعل الاجتماعي داخل المدرسة.

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

تهدف هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية والتكيف الاجتماعي. وكانت عينة البحث تضم 1627 فردا من طلاب الذكور في مدارس الثانوية الحكومية في الأردن وقام الباحث ببناء اختبار التكيف الاجتماعي.

وكانت النتائج مايلي :

- إن تقدير الذات لدى تلاميذ التخصص العلمي أعلى من طلاب التخصص الأدبي و الصناعي والتجاري.
- إن تقدير الذات يزداد مع تدرج نحو الصف.
- إن التكيف الاجتماعي لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى الطلاب التخصص الأدبي و الصناعي و التجاري.
- إن التكيف الاجتماعي يصبح أكثر ايجابية من التدرج نحو الصف الأعلى في مرحلة الثانوية.

6- إجراءات الدراسة :

- 6-1- المنهج المتبع : أجريت الدراسة اعتمادا علم المنهج الوصفي و هذا لملائمته طبيعة الدراسة .
- 6-2- عينة الدراسة وخصائصها : تم إختيار عينة البست بشكل عشوائي و مقسود في مؤسسات التعليم المتوسط بولاية عين تموشنت يتكون من تلاميذ و تلميذات السنة الثالثة متوسط و بذلك قدر عدد أفرادها بـ 150: تلميذ و تلميذة الممارسين و الغير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية .
- و قد كان من خصائص العينة مايلي :

1- اشتملت عينة الدراسة من 50 تلميذ و 50 تلميذة ممارسين للتربية البدنية الرياضية.

3- اشتملت عينة الدراسة من 25 تلميذ و 25 تلميذة غير ممارسين للتربية البدنية الرياضية .

- جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة البحث على المؤسسات التعليم المتوسط بولاية عين تموشنت

التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي		التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي		مؤسسات التعليم المتوسط
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
04	04	10	10	متوسطة أحمد الوريثي
05	05	10	10	متوسطة الأمير خالد
05	04	10	10	متوسطة ماكس ماشان
06	05	10	10	متوسطة بلوادي فاطمة

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ
مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط
بولاية – عين تموشنت

05	07	10	10	متوسطة لحسن بن بابوش
25	25	50	50	المجموع

3-6- الأوقات المستخدمة في البحث :

6-3-1- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي:

لعرض قياس مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لعينة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة لجأ الباحث إلى استخدام مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي تم إعداده من قبل طارق رؤوف بم يتناسب مع بيئة الأردنية (عبد الله، 1995) وفي الدراسة الحالية تم تعديله وتحكمه من قبل المحكمين بما يتناسب مع البيئة الجزائرية من خلال موضوع ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (12-15) سنة ويحتوي المقياس من أربعة محاور و هي :

* المحور الأول : موقف التلميذ مع زملائه يتكون من 14 عبارة.

* المحور الثاني : موقف التلميذ مع الأساتذة يتكون من 13 عبارة.

* المحور لثالث : موقف التلميذ من المدرسة والإدارة يتكون من 11 عبارة.

* المحور الرابع : موقف التلميذ بالنشاطات المدرسية يتكون من 18 عبارة

• حيث كان العدد الإجمالي لعبارات المقياس (56) عبارة

وتكون الإجابة على العبارات وفق البدائل (نعم، لا، أحيانا) مع إعطاء الأوزان لعبارات المقياس الإيجابية.

(02, 04, 09, 15, 16, 17, 20, 28, 29, 30, 31, 32, 35, 38, 42, 44, 47, 53, 56) ✓

وعكسها أي العبارات التي تعطى لها الأوزان (1,2,3) وهي كالتالي :

(01, 03, 05, 06, 07, 08, 10, 11, 12, 13, 14, 18, 19, 21, 22, 23, 24, 25, 26) ✓

27, 33, 34, 36, 37, 39, 40, 41, 43, 45, 46, 48, 49, 50, 51, 52, 54, 55).

و لاختبار مدى صدق و ثبات المقياس أجريت دراسة استطلاعية ميدانية على عينة بلغت (20)

تلميذ تم اختيارهم بعيدا عن العينة الأصلية التي طبق عليها المقياس وكان الهدف من هذه الدراسة :

- تجريب أدوات البحث وتحديد خصائصها الميكرومترية، و جمع المعلومات والبيانات .

ثبات المقياس : و تم تقدير ثبات مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي من خلال الاختبار وإعادة الاختبار

(معامل الارتباط Testo-Rotesto) بفاسل زمني قدره أسبوع مع تثبيت كل المتغيرات (نفس العينة نفس

المكان،نفس التوقيت) حيث كان معامل الثبات الكلي يساوي (0.71) تبين لنا أن المقياس يتميز بدرجة

عالية من الثبات .

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ
مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط
بولاية – عين تموشنت

صدق المقياس : و يعنى الصدق أن المقياس يقيس فعلا ما وضع لقياسه ،و من أجل التأكد من صدق مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي استخدم الباحث الصدق الذاتي ،و توصل الى أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق حيث كانت قيم الصدق الذاتي المحسوبة تراوحت ما بين (0.71) و (0.83) بالنسبة لأبعاد المقياس و حوالي (0.89) فيما يخص الصدق الذاتي للمقياس ككل ،و هي في مجملها قيم مرتفعة مما يدل على صدقها و بالتالي يسمح له بتطبيقه على أفراد العينة.

7- ظروف التطبيق :

تم القيام بالعمل الميداني خلال شهر جانفي و مارس 2014 و تم تقديم المقياسين في ضوء التعليمات و بيئة ملائمة و مستوعبة للشروط العلمية بعد ضبط البرنامج الزمني مع متراء المتوسطات وهذا طبعا بمساعدة أساتذة التربية البدنية بكل مؤسسة تربية.

8- الأساليب الاحصائية :

استخدم الباحث المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،معاما ،الثبات . معاما ،الارتباط بيرسون ،اختبار T لدلالة الفروق .

9- عرض و مناقشة نتائج البحث :

9-1- الفرضية الاولى :

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين، للتربية البدنية والرياضية في بعد علاقة التلميذ مع زملائه لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	ستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مجموعة الممارسين	100	42.35	3.54	4.16	2.08	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	34.26	5.78					

يبين الجدول رقم (02) و الذي يمثل دراسة المقارنة في بعد علاقة التلميذ مع زملائه لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر بـ: (42.35) و بانحراف معياري (3.54)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي (34.26) و بانحراف معياري (5.78) ، ودراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات، برصلا باختبار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقتررة بـ: 4.16 وهي أكبر من T الجدولية المقتررة بـ: 2.08 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث علاقة التلميذ مع زملائه فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقتررة بـ: 148 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في بعد علاقة التلميذ بزملائه ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الاستنتاج الأول:

نستنتج أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية يتميزون بعلاقات حسنة و أكثر انسجاما مع زملائهم مقارنة مع الغير الممارسين .

9-2- الفرضية الثانية :

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد علاقة التلميذ مع الأصدقاء لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مجموعة الممارسين	100	34.15	3.61	11.84	2.08	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	28.22	4.56					

يبين الجدول رقم (03) و الذي يمثل دراسة المقارنة في بعد علاقة التلميذ مع الأصدقاء لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر بـ: (34.15) و بانحراف معياري (3.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي (28.22) و بانحراف

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

معياري (4.56) ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ،وصلا باختبار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقدرة بـ: 11.84 وهي أكبر من T الجدولية المقدرة بـ: 2.08 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث علاقة التلميذ مع زملائه فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقدرة بـ: 148 و بمستوى الدلالة 0 05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و دلالة إحصائية في العلاقة التامة بالأداء ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الاستنتاج الثاني:

نستنتج أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية يتميزون بعلاقات حسنة و أكثر انسجاما مع أساتذتهم مقارنة مع الغير الممارسين.

9-3- الفرضية الثالثة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد علاقة التلميذ بالأنشطة المدرسية لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مجموعة الممارسين	100	45.21	3.54	3.39	2.67	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	42.67	7.21					

يبين الجدول رقم (04) و الذي يمثل دراسة المقارنة في بعد علاقة التلميذ بالأنشطة المدرسية لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ
مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط
بولاية – عين تموشنت

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر به: (21.45) و بانحراف محياري (3.54) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي (42.67) و بانحراف معياري (7.21) ، وندراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ،وعملا باختيار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقدره ب:3.39 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب: 2.67 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث علاقة التلميذ بالأنشطة المدرسية فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقدره ب:148 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في بعد علاقة التلميذ بالأنشطة المدرسية ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الاستنتاج الثالث:

نستنتج أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية يتميزون بعلاقات جيدة و المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية مقارنة مع الغير الممارسين.

4-9- الفرضية الرابعة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة لمقران التكرار ، الاجتماعي المدرسي.

اختيار المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مجموعة الممارسين	100	36.17	3.24	9.41	2.08	0.05	148	دال
مجموعة الغير الممارسين	50	33.08	3.58					

يبين الجدول رقم (04) و الذي يمثل دراسة المقارنة في بعد علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة لمقياس

التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر بـ: (36.17) و بانحراف معياري (3.24) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي (33.08) و بانحراف معياري (3.58) ، وندراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ،وعملا باختيار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقدرة بـ: 9.41 وهي أكبر من T الجدولية المقدرة بـ: 2.08 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة فوق معنوي، و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقدرة بـ: 148 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في بعد علاقة التلميذ بالأنشطة المدرسية ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الاستنتاج الرابع:

نستنتج أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية يتميزون بملاقات جيدة مع الإدارة و المدرسة مقارنة مع الغير الممارسين.

11- مقابلة فرضيات البحث بالنتائج المستخلصة :

بعد أن إستخلصنا الاستنتاجات من خلال تحليل و مناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث و كانت كالآتي :

11-1- الفرضية الأولى : والتي افترض فيها الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ مع زملائه في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح الممارسين لدى تلاميذ مرحلة التعاليم المتوسط.

و الملاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ مع زملائه في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح الممارسين ، وهذا ما بثبت صحة الفرضية .

11-2- الفرضية الثانية : و التي افترضنا فيها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالأساتذة لصالح الممارسين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. و لإثبات هذه الفرضية إتضح لنا من الجدول رقم (03) أن

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي يتموزون بـ«علاقة» جيدة و حسنة مع الأساتذة مقارنة مع التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي . وهذا ما جعلنا نقول أن هذه الفرضية قد تحققت .

11-3- الفرضية الثالثة : والتي افترض فيها الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالنشاطات المدرسية و موقفه منها لصالح الممارسين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. و لإثبات هذه الفرضية إتضح لنا من الجدول رقم (04) أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي لهم علاقات أكثر ايجابية و الإقبال و الحماس للمساهمة الفعالة في الأنشطة المدرسية مقارنة مع التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي. وهذا ما جعلنا نقول أن هذه الفرضية قد تحققت .

11-4- الفرضية الرابعة : و التي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية من حيث علاقة التلميذ بالإدارة و المدرسة لصالح الممارسين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. و النتائج المحصل عليها خلال الجدول رقم (05) قد أوضحت أن هناك فروق معنوية بين الممارسين و الغير الممارسين من حيث العلاقة بالإدارة المدرسية لصالح الممارسين ، وعليه يمكن القول أن فرضية البحث قد تحققت .

- الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين ممارسة التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال إظهار الفروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي

و جمع الممارسات و مناقشتها كانت النتائج المتوصل إليها كما يلي :

- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين .
- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث العلاقة مع الزملاء في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين .

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط بولاية – عين تموشنت

- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث العلاقة مع الأساتذة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين.
- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث العلاقة مع الأنشطة المدرسية و مواقفهم منها في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين.
- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث العلاقة مع الإدارة و المدرسة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين

4- الاقتراحات :

- نظراً لأهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ و سعى ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم بعض الاقتراحات :
- توفير الظروف المدرسية الملائمة لتحقيق الاستقرار و التوافق السليم و تكوين العادات و الاتجاهات السليمة التي تخلق تلاميذ أسوياء ,أصحاء نفسياً و بدنياً.
- ضرورة برسة ملتقيات تكوينية لغائدة مدرسي التربية البدنية و الرياضية حول الأبعاد التربوية و الصحة النفسية و الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية وتفعيلها ميدانيا .
- التأكيد على دور المرشد النفسي في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وتطوير علاقات التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها.
- ضرورة التنسيق بين اسناد التربية البدنية والرياضية وجميع الأسانذة مع الأخصائي النفسي بما يحص صحة التلاميذ النفسية.
- ضرورة إعادة النظر حول التقارير الطبية المقدمة من طرف التلاميذ لسبب الإغفاء في ممارسة التربية البدنية والرياضية إلا بترخيص طبي مقدم من طرف طبيب المؤسسة التعليمية .
- توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وأهميتها لصحة التلميذ و الإنسان بصفة عامة.

المراجع :

التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ
مرحلة التعليم المتوسط – دراسة وصفية أجريت ببعض مؤسسات التعليم المتوسط
بولاية – عين تموشنت

1. ابراهيم ، يوسف حنا ، مرجان سميد سعيد (1993) : بناء مقياس للتكيف الاكاديمي لمطالبة الصفوف الاولى في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم ، العدد 15، كلية التربية ، جامعة الموصل.
 2. الحكيم ، علي سلوم جواد(2004) : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، الطيف للمطباعة ، بغداد .
 3. الهياض محمد السيد " التكيف و الصحة النفسية " ، الاستشرية ، المكتب الجامعي ط1 بدون سنة
 4. بيوكر متشالزأ (1964) : أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معروض وآخرين ، مطبعة الانجلو المصرية .
 5. الجنابي يحيى (1985): دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ الذين التحقوا ببرامج الامهال والذين ام راتحقوا ببرامج الامهال ، مجلة التربية والعلم العدد (6) لسنة (1988)، كلية التربية ، جامعة الموصل.
 6. عاقل فاخر " علم النفس دراسة التكيف الاجتماعي " دار الملاين، بيروت.
 7. عبد الله، وسعاد العبدلات (1995): موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي ، دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلاً والعاديين ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، مجلد 22أ ، العدد 6، الملحق، صان، الأردن .
 8. محمد حسونة "علم النفس النمر" ، دار السالمية للنشر والتوزيع ط1، سنة 2004
 9. سميد عرش بسيني، فيسلي ياسين الشاطر-نظريات و طرق التربية البدنية-ديوان المطابعات الآدمرية-الجزائر ط02-1992.
 10. يوسف حرشاي، دورا لتربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع، رسالة ماجستير ، المدرسة العليا للاساتذة-مستغانم-1995.
 11. المنصوري ، علي يحيى(1964) : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، القاهرة ، ط1.
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية
12. Betty R Ki ,Rk Wood (1988): Essentials of medical statistics, Blackwell Scientific Publications. London.
 13. Good, Carter V. (1973): (ED) Dictionary of Education .3rded New York. MaGraw-Hill.
 14. .Fox, E.L. and Mathewe , D.K.(1981): The Physiological Basis of Physical Education and Athletics 3ed edition , Sawnders College Publishing .